مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٣/٢٢

السادات للوزراء فى القنطرة : دعوتكم هنا لتستلهموا العمل بروح الفريق

تركيز السلطات يعوق الانجاز

وعليكم أن تعملوا بروح أكتوبر

لا أتصور الديموقراطية بدون المعارضة

الرئيس يؤكد على أهمية التصنيع الزراعى

القنطـــرة شرق ـــ من عدلى جـــلال

فى مدينة القنطرة شرق التى حررها جنـــود مصر أدى أمس اليمين الدستورية أمام الرئيس أنور الســـادات أعضاء الوزارة الجدد والذين توسعت اختصاصاتهم فى التعديل الجديد • وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ تشكيل الوزارة فى مصر التى يؤدى فيها أعضاء الوزارة اليمين الدستورية خارج العاصمة •

وفى حديثه الذى استمر ساعة ونصف الســـاعة خلال الاجتماع الذى عقده الرئيس مع الوزراء بعـــد أداء اليمين الدســـتورية ، حدد الرئيس السادات المعنى من وراء اختيار مدينة القنطرة لاداء اليمين على النحو التالى :

أولا : لانه فى هـذا المكـان كان انتصـارنا فى المعركة الذى جاء ثمرة للعمل بروح الفريق والتى يجب ان تكون رائد العمل فى الوزارة .

ثانيـا : لكى يـدرك الذين يعيشون فى القاهرة وفى الرفاهية المغزى من ان نوفر مسكنا لمواطن هجرناه بسبب الحرب سنوات بعيدا عن موطنه .

ثالثا : لكى يترسـخ فى اذهاننـا أن الذين حاربوا فى هذه المعركة هم أبناء العمال والفلاحين ـ القطاع الاغلب من شعبنا ـ ، ولقد كان الجنـدى عبد العاطى الذى دمر ٢٣ دبابة للعدو من فلاحى الشرقية .

وفى توجيهـاته الى الوزراء اكد الرئيس السادات على معنيين هامين هما:

① أن تركيز السلطات سوف يعوق الانجاز السريع ، لقد فوضـت جزءا كبيرا من اختصاصاتى الى رئيس الوزراء وعليكم أن تفعلوا نفس الشىء .

② أنه لابد من التركيز فى المرحلة القادمة على التصـنيع الزراعى حتى نحقق اكتفاء ذاتيا فى المواد الغذائية ، كما أنه من الضرورى أن نمد جهودنا فى استصـلاح الاراضى الى منـاطق الصـحراء لنقيم العمران ونبنى المدن ونبعث الحياة هناك .

وحول طبيعة النظام المصرى الراهن قال الرئيس السادات بكل الوضوح أن على الجميع ان يعرفوا الحقائق التالية:

☐ أننا نؤمن بحتمية الحل الاشتراكى وحق كل مواطن فى الفرصة المتكافئة ، كما يهمنا أن نؤكد أن القطاع العـام سيظل محور التقدم المصرى وعلينـا واجب حمايته كذلك علينا واجب تشجيع القطاع الخاص .

☐ أننـا لن نضيق بالممارسـات الديمقراطيـة حتى ولـو وقـع بعض التجاوز وان علينا ان ندرك ان الديمقراطية غير متصورة بدون معارضـة ولكن هذه المعارضة لابد ان تكون فى اطار التحالف حماية للوحدة الوطنية .

☐ أن علينا أن نصون الدستور وأن نصون كرامة الانسان الذى خلقه الله على صورته واذا كنا قد مررنا بمرحلة لم تلق فيها كرامة الانسـان الاحترام الكامل فهى مرحلة عارضة فى تاريخنا .

وقد تحـدث فى الاجتماع السـيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فاعلن باسم الوزراء التعهد للرئيس بالعمل على تحقيق اهداف هذه المرحلة من اجل التنميـة والتقدم الى جانب معركة التحرر حتى يتحرر كل شبر من ارض مصر .

وكان الرئيس انور السادات قد وصل الى القنطرة شرق فى الساعة الثانية عشرة والثلث بعد الظهر يصحبه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسـيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس عثمان احمد عثمـان وزير الاسـكان والتعمير .

وفى المقر المؤقت لمحافظة سيناء والـذى رفعت عليه اعـلام مصر وبين الاطلال التى خلفها الاسرائيليون المعتدون ادى الوزراء اليمين الدستورية فى قاعة صغيرة .. وحضر اداء اليمين السيد حسنى مبارك والسـيد ممدوح سـالم والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والفريق محمد سعيد الماحى كبير الياوران والسيد عز الدين مختار الامين الاول لرياسة الجمهورية .